

الدرس السابع في شرح #كتاب_الصيام من #عمدة_الأحكام الشيخ #محمد_بن_رمزان_الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. يتجدد اللقاء من خلال هذه القناة فيما يتعلق بشرح كتاب الصيام من عمدة

الاحكام. فعلى بركة الله نبدأ نبدأ هذه الليلة فيما يتعلق - [00:00:20](#)

قيام قبل ان نبدأ نذكر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقيام رمضان اي

ان يصلي الشهر كله. ومن قام اتى ايضا من قام ليلة القدر كتب له قيام - [00:00:40](#)

ليلى فهذه ليلة خير من الف شهر لها مقام ولها منزلة عند الله تبارك وتعالى عظيمة وهذه ليلة موفق لها من ادركها ولذلك النبي صلى

الله عليه وسلم كان يقول لعائشة لما سألته ماذا اقول؟ ندرك؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. ولا شك ان من قام -

[00:01:00](#)

رمضان فقد ادرك جزما ليلة القدر من قام رمضان كله فقد ادرك ليلة القدر. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول

المؤلف ابو محمد عبد الغنيم عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:01:30](#)

من كلام خير الانام صلى الله عليه وسلم. كتاب الصيام باب ليلة القدر. عن ابن ابي عمر رضي الله عنهم رجالا من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم. قولوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال النبي - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد طوالت في السبع الاواخر. ومن كان متحريها فليتحراها في السبع الاواخر رواه البخاري ومسلم.

باب ليلة القدر. باب ليلة القدر. ما هي ليلة القدر ليلة اسمها الله عز وجل ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة القدر - [00:02:10](#)

واذا جمعت هذه الاية مع قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن علمت ان ان القرآن انزل في ليلة القدر. اذا جمعت ذلك.

وليلة القدر ليلة عظيمة تحراها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعتكف. حتى يدرك هذه الليلة يريد ان يدرك هذه الليلة صلى الله

عليه وسلم. بعد - [00:02:40](#)

اعتكف العشر الاول من رمضان. ثم اعتكف العشر الاواسط من رمضان. وكل اعتكافاته يريد ان يدرك ذلك ثم قيل انها في العشر

الاواخر. واريها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يسجد في صبيحتها في ماء وطين. وفي ليلة احدى وعشرين من رمضان -

[00:03:10](#)

كان معتكفا فامطرت السماء فوق المسجد. وكفى ايصالا هذا الجليل. سال سقفه. وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ابو عريش.

عريش صلى الله عليه وسلم. فصلى الفجر باصحابه ثم سجد على الارض. قال انس فرأيت الماء والطين على جنب - [00:03:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك على جبهته هنا ارى رؤياكم يعني الرؤيا وراء اي من الرؤية التي رأيتموها. انتم رأيتم رجالا من

اصحاب النبي وسلم قولوا ليلة القدر في المنام - [00:03:50](#)

واري الشيء اي اراه الله اياه. هذا فعل ماضي مبني للمجهول. يعني في ما مضى. قد رأوا تلك الليلة في المنام قال ارى رؤياكم يعني ما

قد رأيتم من الرؤيا التي تواترت انها في السبع الاواخر فمن كان - [00:04:10](#)

متحريها فليتحري. ها في السبع الاواخر. هذه الرؤيا منامية له. الرؤيا مبشرة كيف وقد ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم مؤولا ومبيناً انها في السبع فتحري فأتى تحريها في عشر من ذي الحجة - [00:04:30](#)

العشر من آ الاواخر من رمضان. واتى تحريها في ليالي الوتر. واتى تحريها في السبع الاواخر. واتى تحريها في كلها وردت. واتى ايضا حلف بعض الصحابة على انها ليلة سبعة وعشرين. وعلى كل من قام رمضان - [00:04:50](#)

اكيد سيدرك ليلة القدر. من قام رمضان اكيد سيدرك ليلة القدر. ومن قام سبعا وعشرين اكيد سيدرك لا لا العشر الاواخر اكيد ان شاء الله سيشمل ذلك. وليالي الوتر هي كذلك فلا تحرم نفسك. وهذا الحرص كله لانها ليلة - [00:05:10](#)

عظيمة اجرها يعادل ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة ليلة القدر خير من الف شهر. هي خير من الف شهر ليست فقط تعادل الف شهر. لا هي خير من الف شهر - [00:05:30](#)

اذا لا تتنقل على الصحيح. في الاشهر انما هي ثابتة في رمضان. والصحيح انها في العشر الاواخر من رمضان وفي ليالي الوتر فيها يفرغ كل امر حكيم. فيها يفرق كل امر حكيم. فهذا الامر كل سنة يفرض - [00:05:50](#)

وفيهما ليلة عظيمة من قامها وادركها نائل الخيل الكثير. اما تخصيصها لبعض الاعمال تخصيصها ببعض تصرفات او ما يجعل من الزينة او السرج او بعض المحدثات والبدع التي احدها الناس لم يأتي هذا لم يأت هذا ولم يرد - [00:06:10](#)

انما ورد ان يقومها الانسان وان يصلي فيها. لا شك ان لها علامات ليلة القدر لها علامات. وعلاماتها انها تلك الليلة ليلة ساكنة صبيحتها تخرج من الشمس لا شعاع لا شعاع لها. تخرج ليس لها شعاع - [00:06:30](#)

فايضا يبدأ بعض الناس او يفعل بعض الناس يصورون فجر كل يوم فجر كل يوم. حتى يصورون كذا. اذا البارحة ليلة لا تشغل نفسك بتصوير الشمس وطلوع الشمس - [00:06:50](#)

اشغل نفسك بقيام الليل. قم الليل. اشغل نفسك بقيام الليل لا تشغل نفسك بهذه التصاوير وهذه الاشياء التي يفعلها الناس من هذه الامور لا تشغل نفسك بهذا انما اشغل نفسك بقيام الليل وذكر الله عز وجل. اذا - [00:07:10](#)

تواطأت رؤياكم. توافق يعني تكرار الشيء من وطى المكان اكثر من من شخص. فتتنقل ذلك فاتي هذا بعده هذه ليلة شريفة عظيمة تضاعف فيها الحسنات تكفر فيها السيئات ينزلها عند الله عز وجل عظيم كان يتنافس الصحابة ومن شدة حرصهم - [00:07:30](#)

انهم اقروها في المنام. وغالبا الانسان اذا اشغل باله في شيء اشغله وهو مستيقظ وهو نائم وهو وكيف اذا كان الاشغال في ممارسة عمل صالح وعبادة سالحة. هذا الاستمرار منهم لحرصهم. فناخذ من هذا ان هذه الليلة - [00:07:50](#)

عظيمة انزل فيها القرآن فيها الفضائل تبارك وتعالى يجري فيها ما لا يجري في غيرها من الرحمات ومغفرة الذنوب وايضا يدل على حرص الإنسان على الخيرات وطلبه لمواسم الخيرات والمحروم من حرم ذلك - [00:08:10](#)

المحروم من حرم هذه الليلة في فضلها وقيامها ومجاهدة نفسه لادراك الخير فيها. هذا نعوذ بالله من الحرمان سعيك في هذا وحرصك على هذا توفيق لك من الله عز وجل للخيرات. قال - [00:08:30](#)

في السبع الاواخر فليتحراها في السبع الاواخر. هذا التحري اي المجاهدة والحرص نعم مشي الشاشة اللي بعده. نعم. اصبر اليكم. عن عيسى رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:50](#)

تحروا ليلة القدر في الليالي من الوتر من من العشر الاواخر رواه البخاري ومسلم. آ هذا في احكام الاعتكاف سنجعل لها مجلس مستقل. لكن نذكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي من الليل. فالنبي - [00:09:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول صلاة الليل مثنى مثنى واذا خشي احدكم الفجر فليوتر بواحدة. اتى عن عائشة انه قالت ان صلى الله عليه وسلم لم يزد على احدى عشر ركعة. واتى عن ابن عمر انه صلى ثلاثة عشر ركعة. وعلى كل ما بين ثلاثة عشر - [00:09:30](#)

ما بين الاحدى عشر. هذه كلها سنة. صلاة الليل الصحيح انها ليس لاكثرها حد. لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة مثنى مثنى واذا خشي احدكم الفجر فليوتر بواحدة. هو فعله لم يزد على احداش. واتى انه صلى ثلاثة عشر - [00:09:50](#)

واتى انه صلى الوتر ثم قام بعدها فصلى ركعتين. اذا ليس هناك عدد على وجه الحتمية كما يقول شيخنا الشيخ ابن عثيمين. ليس هناك على وجه الحتمية عدد معين. فيجوز للانسان في ذلك. يعني بمعنى - [00:10:10](#)

ليس هناك عدد حتمي اي لا يجوز الانقاص منه ولا الزيادة عليه. هذا مراد الشيخ اي لا ينقص ولا يزداد على هذا الرقم. لكنها سنة نبوية وهدى نبوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولا يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشر ركعة. وصلى الله وسلم ثلاثة - [00:10:30](#)

عشرة ركعة. اما حد معين ينكر على اصحابه ان لا يزيدوا عليه. كان يقول صلاة الليل مثنى مثنى واذا خشي احدكما الفجر فليوتر بواحدة. فالانسان يستغل عمله في صلاة الليل بالدعاء والذكر والتسبيح في سجوده - [00:10:50](#)
في قراءة تحيط للقراءة القراءة. قال فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة. واتى انه صلى صلى الله عليه وسلم خمس ركعات سبع ركعات آ تسع ركعات متواصلة. واذا زادت على ذلك كان يجلس في قبل - [00:11:10](#)
التشهد الاخير والتشهد الاخير. واما من صلى ثلاث ركعات فقليل لا يجلس في التشهد قبل الاخير حتى لا تكون شبيهة شبيهة للمغرب. فلم يحد النبي صلى الله عليه وسلم حدا لا يزداد عليه. انما - [00:11:30](#)

وسع الانسان الذي يصله يصله. ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فالنبي صلى الله عليه وسلم دل على ذلك ومارس ذلك وتقرب الى الله بذلك. فهذه دعوة له ولامته - [00:11:50](#)
فتعجب به نافلة لك. عليكم بقيام الليل. قيام الليل شرف المؤمن. عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم. وقربة الى ربكم هو من القربى التي لا يستطيعها اهل النفاق. لان اهل النفاق يريدون النوم ويكسلون - [00:12:10](#)
اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى هذه الى الفرائض. واما قيام الليل فبعيد عنهم ذلك. فقلما يكون كذلك فهذا من دأب الصالحين. وتكفير للسيئات. قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى ربكم - [00:12:30](#)

تكفير للسيئات. ومنهات للآثام. تكفير للسيئات قيام الليل يكون للانسان قائم ويدعو ربه الى الله فيغفر الله له ذنوبه ويتجاوز عنه اخطائها. منهات للآثام كل ما انقض العبد من الله كل ما قربه الله اليه وبعد - [00:12:50](#)
مساخطة كلما قربه الله من مرضه وابعده عن مساخطه وعن ما يغضبه سبحانه عز وجل واتى في رواية ومطرده للداء من الجسد اي في قيام الليل عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم وتكفير للسيئات ومنهات - [00:13:10](#)
اثام ومطرده للداء عن الجسد. مطردة للداء عن الجسد هذه الزيادة ضعيفة لا تثبت. وما قبلها صحيح. واتى ايضا انه قال قيام الليل شرف قيام الليل شرف المؤمن لا يوفق المنافق لذلك لا يوفق اعمال الليل - [00:13:30](#)

حاجاتها عند الله قريية وهي اكثر قبول من اعمال النهار. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. فيقضي بين السجود وبين الدعاء وبين ابتهال وهذه الليالي المباركة يقوم الانسان في بيته بالصلاة ولم تكن صلاة - [00:13:50](#)
تراويح عزيمة انما هي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها الا ثلاث نيام. وتوقف بعد ذلك حتى انه خشي ان تفرض عليه وتكون واجبة. فترك وبقي الناس يصلون. اذا اصل التشريع في صلاة الليل من حيث السنية تصلى جماعة - [00:14:10](#)

في رمضان والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. هذا من حيث الاصل مشروعية ذلك في جماعة اما في غير رمضان فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها لوحده وربما اتى من صلى معه وربما اتى من صلى معه. والنبي - [00:14:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلها جماعة بل انه كان سنينه كله منذ ان فرض الصيام كان يعتكف كل سنة كان يعتكف كل سنة ولم يأتي انه كان في معتكفه يصلي التراويح ويصلون خلفه او يصلي القيام ويصلون خلفه انما كان صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:14:50](#)

وحدة وذلك معنى تفسيره انه خشي ان تفرض خشي ان تفرض عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ذلك لوحده فيما يتعلق بصلاة بصلاة الوتر وصلاة القيام وصلاة التهجد ونافلة - [00:15:10](#)

وقيام الليل وصلاة الوتر وليلة القدر. كل ذلك من صلاة الليل. اسأل الله عز وجل ان واياكم مرضيه وان يرزقنا القيام وحسن حسن
القيام والصيام. فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:15:30
غفر له ما تقدم من ذنبه وكذلك من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اسأل الله ان يتقبل واياكم وان يقبلنا في
الصالحين ونعوذ بالله من شرور انفسنا. واذكر بحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب - 00:15:50
الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم وتكفير للسيئات ومنهات للثام. زان لنا الله واياكم قريبا منه وابعدنا الله واياكم عن مساخطه. وبالله
التوفيق وصلى الله وسلم على محمد. ينعقد هذا اللقاء - 00:16:10
اليوم الرابع من رمضان من خلال هذه النافذة قناة زدني العلمية الدروس التي نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية فرع منطقة جازان
وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وعلى الخير. نلتقي الليلة عندنا ان شاء الله بعد - 00:16:30
الساعة العاشرة الساعة العاشرة شرح منظومة ابن سعدي السير الى الله والدار الاخرة. ان شاء الله نبدأ بها هذه المنظومة الساعة
العاشرة ضمن برامج وزارة الشؤون الإسلامية فرع المنطقة الشرقية مكتب دعوة الجاليات في دقيق فعلى بركة - 00:16:50
وصلى الله وسلم على محمد - 00:17:10